

رقمنة

# النكاح في القرواني

سلطان محمد سعيد المقطري

خطوط سلطان

Aden

4/7/2020

[sultanfonts@gmail.com](mailto:sultanfonts@gmail.com)

[www.sultanfonts.com](http://www.sultanfonts.com)

+967 777 351 925

## 1 - الخط الكوفي القيرواني المحوسب

في عام 1020 كُتِبَ مصحف الحاضنة على الورق، بيد الخطاط التونسي علي بن أحمد الوراق، وأقبل على هذا الخط الكثير من الخطاطين العرب وخاصة في تونس، وقد أبدع في تقديمه الخطاط عامر بن جدو بالكتابة التقليدية والمعاصرة وأبرزه بلوحات حروفية جمالية. وفي عام 2016 قدمت الجمعية التونسية لفنون الخط خطا رقميا اسمه القيرواني (ALKAYRAWENI).

وفي العام 2020 م، و بعد ان ظل الخط الكوفي القيرواني حبيس الرفوف المتحفية لألف سنة، ها هو ينبعث من جديد بعد تلك الغفوة الطويلة، بروح جديدة ستمكّنه من الوقوف بين الخطوط الأخرى في مضمار الحضور الفني والمعرفي، وفتح مجالا جديدا للإبداع أمام فنانيين اتخذوا من الحرف العربي سبيلا لخدمة الذوق العام بما يقدمونه من إضافات فنية جديدة.

أقدم فكري الرقمية هذه، والمدعمة بتصميم حروف الخط الكوفي القيرواني باستخدام الحاسوب، متكئا على تجارب متنوعة في تصميم الخطوط الحاسوبية، وعلى إرث مناسب في التعامل مع الحرف العربي، حيث اعتمد مشروعى بمجمله على قواعد وضعها - في كراسه عن الكوفي القيرواني - الخطاط المبدع عامر بن جدو، بالإضافة الى شروحات مستفيضة لهندسة الحروف ومقاييسها خطها بقلمه.

فبعد دراسة معمقة للمحتوى الرقمي المتوفر، والاطلاع على الخصائص التي تميز هذا الخط، في أدق تفاصيله، مثل ما يمكن أن يطرأ على كل حرف من تبدلات أثناء مجاورته لحرف غيره، قد يأتي قبله أو بعده، اتصل به أو لم يتصل، مع المحافظة على كل تفاصيل الكوفي القيرواني، تمهيدا لحوسبته، قمت

بالرسم الرقمي للحروف من الصفر، بواسطة برنامج المتجهات أذوي الستريتر، وقد انصب جهدي على ضبط إيقاع رسم الحروف بكل أشكالها وتنوعاتها وخصوصياتها وتناغمها بالزوايا القائمة والحادة للحروف الصاعدة والمنسوحة والمنكبة والعناصر الدائرية والانسيابية منها.

وثناء التصميم اوليت اهتمامي بتقعيد المسافات بين الحروف واجزاءها وبين الكلمات، ومواضع نقاط الإعجام وعلامات الإعراب، مراعيًا الضرورات الطباعية الرقمية، مثل الجوانب المتعلقة بالمقروئية والتصغير والتكبير وسلامة الحرف عند الطباعة والعرض، وعند النحت الليزري للحروف والكلمات، فقد رسمت الحروف بكل تفاصيلها من الألف إلى الياء، نقطة بنقطة وعقدة بعقدة، سواء في حالة الأفراد أو الاتصال، ووضعت تنوعات جمالية متعددة للحروف يفرضها السياق الطباعي، وبعد رسم الحروف وكل مكونات الخط، عرضت نماذج تجريبية على الخطاط عامر بن جدو، للتدقيق والتمحيص في سلامة الرسم الحاسوبي، وبعدها توجهت الى البرجة الرقمية، وانشأت خطًا طباعيًا جديدًا للكوفي القيرواني يمكن الكتابة به من قبل اي مستخدم. وتوافقت مع الخطاط أ.عامر على تسمية الخط القيرواني الرقمي بالإسم :

Sultan Amer-Qayrawany

وعلى الرغم من الجهود المبذولة، وجلسات العمل العديدة، المضنية، لانجاز هذا الخط، آثرت أن يكون عملي الابداعي هذا، هديةً مني لمحبي الخط الكوفي القيرواني، واسهاماً في تطوير الحرف العربي، وادماج مختلف مدارس الفنية في استخدامات البيئة الرقمية، حيث سيوضع هذا الخط الرقمي للإستخدام المجاني، بهدف إنشاء المحتوى وعرضه وطباعته وفقاً لما تسمح به شروط استخدام المنتجات الرقمية، ومنها الخطوط كبرامج لصاحبها الحق الادبي والفكري، يجرم العبث بها وبيعها وانتحال مضمانيها. وأتوقع أن ينال الخط من المعنيين والمهتمين القبول والعناية المستحقة.

## 2 - صور الحروف

على وفرة وتنوع الصور في الخط القيرواني البدوي، أعتمدت في التصميم على الصور والتراكيب الأساسية للحروف المنتخبة في الخط القيرواني الطباعي، والتي أعرضها من الألف الى الياء تباعا، وأبين طرق الوصول الى ميزاتها من قبل المستخدم، باختيار أو إلغاء الخاصية لكل حرف على حدا أو مجمل الفقرة أو حتى كامل المستند.

### الألف:

1- أخذت الهمزة على السطر الشكل التالي: 5  
وتتطابق مع بقية الهمزات في مختلف المواضع حجما وشكلا.  
2- وللألف المفرد عدة أشكال أساسية، بعضها يتبدل عند الطباعة المباشرة، وفقا للسياق وعلمناها (باللون الأحمر) وبعضها يتم اختياره من قبل المستخدم، حيث يقوم باستبدال الالف الاساسي باحد الألفات الاختيارية الستة، وعلمناها (باللون الأزرق)، ويتم الوصول إليها عن طريق:

Character > OpenType > Stylistic Set > Alef1, 2, 3, 4, 5, 6



3- أما الألف في النهاية أخذ عدة أشكال مهمة، قد لا تكون ملحوظة ولكنها تتبدل عند الطباعة المباشرة وفقا للسياق، لطمس الزاوية الناتجة عن اتصاله بما قبله في مختلف الوضعيات، ولا يتم اختيارها أو استبدالها من قبل المستخدم، وانما يفرضها الحرف الذي يسبقها، الحرف الافتراضي معلم باللون الأحمر:



### الباء والتاء والشاء:

4- تشترك هذه الحروف بشكل واحد لها، في الأفراد والبداية والوسط والنهاية، ويميزها عن بعضها عدد النقاط وموضعها فقط، واعتمدت إضافة لكل حرف

منها شكلا بديلا واحدا للتمديد، ويتم الوصول الى هذه الميزة عن طريق:

Character > OpenType > Swash

بـتـشـبـقـثـثـ

بـتـشـبـقـثـثـ

5- وضعت أشكال بديلة للسن المبتدئة والسن الوسطية بأسنان مرتفعين لإبعاد اللبس عند القراءة:

بـتـبـيـهـ تـبـيـهـ تـبـيـهـ تـبـيـهـ تـبـيـهـ تـبـيـهـ تـبـيـهـ تـبـيـهـ تـبـيـهـ تـبـيـهـ

6- كما وضعت سنا مرتفعا بديلا للسن المبتدئة التي يتبعها حرف السين، يمكن الوصول اليها من هنا:

Character > OpenType > Stylistic Set > B.Seen

بسم الله بسم الله

7- حرف الباء المبتدئ واخواته عندما يتبعه أحد الحروف التالية (ص ض ط ظ ك م ه) تطرأ عليه او بعض اجزائه تغيرات في الهيئة، وينزل عن سطر القاعدة، وقد تم مراعاة ذلك:

بـb

8- يتغير شكل سن الباء عندما يسبقه حرف لام الى الشكل القائم :

بـb

الجيم والحاء والخاء:

9- تشترك هذه الحروف بشكل واحد لها في الإفراد والبداية والوسط والنهاية، ويميزها عن بعضها النقطة ويتغير بعض اجزائها عند تلاقيها مع الحروف الأخرى، ولذلك تم رسم خيارات مختلف من حرف الجيم وأخواتها بمختلف مواضعها من الكلمة:

بـb

## الدال والذال:

10- للدال والذال شكلين أساسيين في الإفراد والنهاية، وبميزها عن بعضها النقطة وموضعها أعلى حرف الذال، وتمت إضافة شكلا بديلا واحدا للحرف النهائي، يسمح بتلاقي حرفي الباء والجيم واخواتهما، معلم باللون الأزرق:



## الراء والزاي:

11- للراء والزاي شكلين أساسيين فقط في الإفراد والنهاية، وبميزهما عن بعضهما النقطة وموضعها أعلى حرف الزاي، ولم أضف إليهما أي شكل بديل.



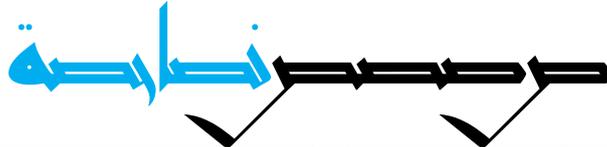
## السين والشين:

12- يشترك الحرفان بشكل واحد في كل المواضع، وبميزها عن بعض ثلاث نقاط على حرف الشين، واعتمدت في التصميم إضافة الى الشكل الاساسي شكلا بديلا واحدا لكل منها في مختلف المواضع، كما هو مبين في الشكل ادناه:



## الصاد والضاد:

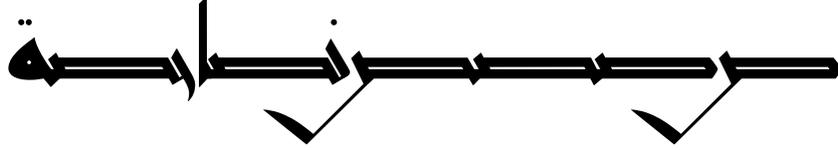
13- يشترك الحرفان بشكل واحد في كل المواضع، وبميزهما عن بعض نقطة على حرف الضاد، وتمت إضافة شكلين بديلين للحرفين الوسطي والنهاي، يسمح بتلاقي حرفي الباء والجيم واخواتهما، معلم باللون الأزرق:



14- كما يمكن الوصول الى ميزات تطويل الحروف المنفردة والوسطية والنهائية بطريقتين:

1- إضافة مد (ت Shift) بعد الحرف المبتدئ ومد قبل [أو بعد الحرف الوسطي ومد قبل الحرف المنتهي،

2- Character > OpenType > Swash



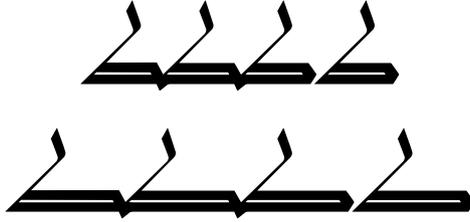
### الطاء والظاء:

15- للطاء والظاء شكل واحد، ويميزهما عن بعضها النقطة وموضعها أعلى حرف الظاء، ولم أضف إليهما أي شكل بديل.

16- كما يمكن الوصول الى ميزات تطويل الحروف المنفردة والمبتدئة والوسطية والنهائية بطريقتين:

1- إضافة مد (ت Shift) بعد الحرف المبتدئ ومد قبل أو بعد الحرف الوسطي ومد قبل الحرف المنتهي،

2- Character > OpenType > Swash



### العين والغين:

17- يشترك الحرفان في كل المواضع، ويميزهما عن بعض نقطة على حرف الغين، ولا توجد أية أشكال إضافية الى الشكل الاساسي .



### الفاء والقاف:

18- يشترك الحرفان بشكل واحد في البداية والوسط لرأس الحرف، وتم اختيار

شكل اخر للفاء النهائية، وصور التمديد للفاء المفرد والنهائي، نصل اليها عن طريق:

Character > OpenType > Swash



**الكاف:**

19- للكاف شكلين مميزين ، ويمكن استبدالهما في كل المواضع، عن طريق:

Character > OpenType > Stylistic Set > Kaf



20- كما يمكن الوصول الى ميزات تطويل الحروف المنفردة والمبتدئة والوسطية والنهائية بطريقتين: 1- إضافة مد (Shift ت) بعد الحرف المبتدئ ومد قبل أو بعد الحرف الوسطي ومد قبل الحرف المنتهي، والطريقة الثانية:

2- Character > OpenType > Swash

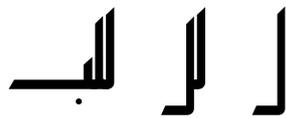


21- وتمت إضافة شكلين بديلين للحرفين الوسطي و النهائي، يسمحا بتلاقي حرفي الباء والجيم واخواتهما:



**اللام:**

22- لم نضع مدا لحرف اللام في الحرف المستقل والحرف النهائي ولا يستبدل في الحروف المبتدئة والوسطية. ويمكن المده داخل الكلمة، وكما تنزل اللام اذا سبقتها لام أخرى.



23- اللام في الوسط وفي النهاية أخذ عدة أشكال مثل حرف الألف النهائية ، تتبدل عند الطباعة المباشرة وفقا للسياق، لطمس الزاوية الناتجة عن اتصاله بما قبله في مختلف الوضعيات ، ولا يتم اختيارها أو استبدالها من قبل المستخدم ،وانما يفرضها الحرف الذي يسبقها، الحرف الافتراضي معلم باللون الأحمر:

# للهمزة غفر فغفر للهمزة غفر فغفر

24- يتغير اللام في بداية الكلمة بصورة تلقائية، وينزل الى تحت السطر اذا تبعته الحروف (د، س، ص، ط، ك، م)، ولا توجد خصائص يمكن أن يختارها المستخدم في هذه الجزئية.

# للهمزة غفر فغفر للهمزة غفر فغفر

## الميم:

25- يتمتع الميم بثبات الشكل في الخط، وله بدائل تلقائية بموجب اتصالاته مع الحروف الاخرى.

# م مهم

26- تمت إضافة شكلين بديلين للحرفين الوسطي و النهائي، يسمح بتلاقي حرفي الباء والجيم واخواتهما، من تحت السطر:

# هو هم

27- تمت إضافة شكلا بديلا لحرف الميم الوسطي، عندما يسبقه حرف اللام المبتدئ والوسطي بحيث يتجانس معه في الاستقامة، ويمكن استعادة الشكل الاساسي لحرف الميم الوسطي، مع تغيير شكل اللام الابتدائي الذي يسبقه، عن طريق:

Character > OpenType > Stylistic Set > M/H.AfterLam

# لهو لها لهو لها

## النون:

28- يشترك النون بشكل واحد في البداية والوسط مع الباء والتاء والثاء والياء، واعتمدت إضافة شكلا بديلا للسن الوسطية بسن مرتفع لابعاد اللبس عند القراءة، حيث تعمل أليا دون استدعاء يدوي من قبل المستخدم، ولا توجد أشكال لتطويل حرف النون. وتنزل النون النهائية مقدار نصف نقطة اذا سبقها سن على السطر.



# لهوكلها لهة لهوكلها لهة

## الواو:

35- للواو صورة واحدة فقط في الإفراد والنهاية، ولم أضف إليها أي شكل بديل.



## الياء:

36- يشترك الياء بشكل واحد في البداية والوسط مع الباء والتاء والثاء والنون



37- واعتمدت الى جانب الصورة الرئيسية للحرف المنفرد والمنتهي صور بديلة ، وهي الياء الراجعة، نستدعيها عن طريق:

1- Character > OpenType > Stylistic Set > Yaa



38- كما يمكن الوصول الى ميزات تطويل الحرف المنفرد والمنتهي للياء الراجعة، نستدعيها بطريقتين:

1- Character > OpenType > Stylistic Set > Swash

2- Character > OpenType > Stylistic Set > Yaa2



## اللام ألف:

39- له صورة واحدة في النهاية، وله صورتان في حالة الإفراد، يمكن استبدالهما اختياريًا بعد تحديد اللام الف، عن طريق:

Character > OpenType > Stylistic Set > Lam Alef











#### 4 - نماذج في نصوص طباعية

نموذج (1) يعرض الخط دون تنسيق أو الذهاب الى البدائل المتنوعة فيه:

الهدى والهدى والسلام على رسول الله أوت لهؤلاء السادة،  
والعلماء القادة، أهل التكبير والإفادة، والفصل والإفادة والإفادة  
في الكمال والإفادة، جميع ما سالوه وبروه من الإفادة، وأقلوه  
على شوكه المعبرة عند العلماء البرة، وأبدهم أزمول في غة  
رمضان عام اثني وثلاثين وسبع مائة والله ينفعنا وإياهم بالعلم وأمله  
ويعلننا من سالكه سبله، وكتب بهار عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن  
الشرع الهالك في عتف شعبان عام سبعة وتسعين وسبع مائة.

نموذج (2) النص السابق منسقا، و يعرض ميزة التطويل في حروف الخط الكوفي القيرواني الرقعي:

الهدى والهدى والسلام على رسول الله أوت لهؤلاء السادة،  
والعلماء القادة، أهل التكبير والإفادة، والفصل والإفادة  
والإفادة في الكمال والإفادة، جميع ما سالوه وبروه من الإفادة،  
وأقلوه على شوكه المعبرة عند العلماء البرة، وأبدهم  
أزمول في غة رمضان عام اثني وثلاثين وسبع مائة والله ينفعنا  
وإياهم بالعلم وأمله ويعلننا من سالكه سبله، وكتب بهار  
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الشرع الهالك في عتف  
شعبان عام سبعة وتسعين وسبع مائة.

نموذج (3) يعرض سورة الفاتحة مع بعض الميزات في حروف الخط القيرواني المحوسب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَىٰ يَوْمِ الْحَدِيثِ

إِلَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ إِلَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ

أَعْمَدًا لِلشِّرْكَاءِ الْمُنْتَقِمِينَ

شِرْكَاءَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

خَيْرَ الْفَعُولِينَ

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ



نموذج (5) يعرض قصيدة صوفية بشكل دائري مع بعض الميزات في حروف الخط  
القيرواني المحوسب:

## قصيدة صوفية

بِسْمِ اللَّهِ

اللهالات كواكب على اهد  
 يهز ركب الخائب بما يادج السرى باسم الابواب فهز  
 السكيات كفاف الارباب المزهرا وقد قدمت زكاه وسانت هز  
 مما مع ما سباب وهات اليرع كبرياءت اع تلك العالم والملك  
 قد عذب الزمام ولا تشقها فقا اشد شوقها اليه يا ذب فهم كبرياءت هات  
 والافانك في كبرياءت كاذب انا هذا العقير بما وهذ في قباب اليرع لانت  
 والمكرب وتلك القبة انصرا وفيها نبع نوره يلهو الغياب وقد كبر الارض وهذا  
 التلقي وقد را الهذ من كبرياءت تلع باليب بل قد فقد كل هذا والصد كاذب  
 نبع الله يرا النور ومعاه اعلى المناصب والعباق له الابه الرخيخه الععاله الشرف  
 العوبد والمناقب فلو انا سعيك في يوم على الاذواق لافوق الابواب ولو انا  
 عملنا كل وقت لا نهد هو لانا قد كازوا ب عليه هذا المميز كبرياءت  
 ما ابدان نور الكواكب تعم الال والاصباب كبرياءت معهم  
 وعترته الالكاب

نموذج (6) يعرض قصيدة للامام الشافعي مع بعض الميزات في حروف الخط القيرواني المحوسب:

## قصيدة للامام الشافعي

تَعَشَّرَ سَأَلُوا الْقَوْلَ فَيَكُ بِهَيْلٍ

تَعَشَّرَ سَأَلُوا الْقَوْلَ فَيَكُ بِهَيْلٍ

كُنَّ النَّفْسُ وَهَامِلًا عَلَى مَا تَرَيْنَهَا

كُنَّ النَّفْسُ وَهَامِلًا عَلَى مَا تَرَيْنَهَا

تَبَابِكِ دَهْرًا وَبَعَاكَ خَلِيلٌ

تَبَابِكِ دَهْرًا وَبَعَاكَ خَلِيلٌ

وَلَا تُؤَلِّقُ النَّاسُ إِلَّا تَجَمُّدًا

وَلَا تُؤَلِّقُ النَّاسُ إِلَّا تَجَمُّدًا

عَسَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ عَنكَ تَزُولُ

عَسَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ عَنكَ تَزُولُ

وَأَنْ صَاقِرُ رُؤْيَا الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ

وَأَنْ صَاقِرُ رُؤْيَا الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ

إِذَا الرِّبْحُ هَامَتْ هَالِيًا يَشْتَعِيلُ

إِذَا الرِّبْحُ هَامَتْ هَالِيًا يَشْتَعِيلُ

وَلَا يَخْتِيرُ فِي وَدَائِمٍ مُتَلَوِّزٍ

وَلَا يَخْتِيرُ فِي وَدَائِمٍ مُتَلَوِّزٍ

وَعِنْدَمَا تَهْمَلُ الْفَقْرَ عَنكَ يَجِيلُ

وَعِنْدَمَا تَهْمَلُ الْفَقْرَ عَنكَ يَجِيلُ

بِوَادٍ إِذَا اسْتَعْتَيْتَ عَنْ أَخِي مَالَهُ

بِوَادٍ إِذَا اسْتَعْتَيْتَ عَنْ أَخِي مَالَهُ

وَلَكِنَّهُمْ فِي التَّائِبَاتِ قَلِيلٌ

وَلَكِنَّهُمْ فِي التَّائِبَاتِ قَلِيلٌ

وَمَا أَكْثَرَ الْأَنْهَارِ بِرَبِّعِهِمْ

وَمَا أَكْثَرَ الْأَنْهَارِ بِرَبِّعِهِمْ

نموذج (7) يعرض جمل قصيرة، مع بعض الميزات في حروف الخط القيرواني المحوسب :

الجمعية التونسية لغنوز اليك

الملك كاهرين

كلمة

أسعد الله أيامكم

فقد الأبية

لا تدمر على معروف

رقمنة

الملك الوفي القيواني

سلطان محمد سعيد المقطري

خطوط سلطان

Aden

4/7/2020

[sultanfonts@gmail.com](mailto:sultanfonts@gmail.com)

[www.sultanfonts.com](http://www.sultanfonts.com)

+967 777 351 925